

## بعد أميركا وفرنسا... قوات ألمانية تدخل معركة منبج إلى جانب «سورية الديمقراطية»

# تشوركين؛ واشنطن فشلت في فصل المعارضة عن الإرهابيين في سورية



وفي سياق متصل، أشارت مصادر متطابقة إلى أن القوات الفرنسية الموجودة في منطقة عين العرب بريف الرقة الشمالي، بدأت تجهيز مهبط للمروحيات في تلة مشته نور، المطلّة على المدينة، وذلك لاستخدامه في نقل الجنود والعسكريين الفرنسيين من شمال العراق باتجاه سورية، وتحويلها لاحقاً إلى قاعدة عسكرية فرنسية في المنطقة.

هذا وسيطر «قوات سوريا الديمقراطية»، على قرى همدان والحمدونية وقناة الغرة وتل حطابيات بريف حلب الشمالي الشرقي، أثناء تقدمها في المنطقة، بعد اشتباكات عنيفة مع عناصر تنظيم «داعش».

وقال مصدر ميداني أنّ عدداً من عناصر التنظيم قتلوا جراء هجوم شنوه على مواقع «الديمقراطية» في قرى عسجلي الصغير وعسجلي الكبير في ريف منبج.

إلى ذلك، أعلن الكرملين أنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيبعث مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، والمبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا الوضع في سورية ومكافحة الإرهاب.

وقال يوري أوشاكوف مساعد الرئيس الروسي أمس، إن بوتين سيبعث مكافحة الإرهاب والوضع في سورية مع بان كي مون في 16 حزيران في إطار منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي.

من جهة أخرى أشار أوشاكوف إلى أنّ جدول أعمال الرئيس الروسي لا يتضمن الآن أي لقاءات مع نظيره الأميركي باراك أوباما، مشيراً إلى أنّ الرئيس يمكن لهما إجراء مباحثات هاتفية، مشيراً أنّ وزيراً خارجية البلدين يناقشان بشكل شبه يومي قضايا مكافحة الإرهاب وتنظيم «داعش».

لقد الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس، إلى أنّ بلاده ستضاعف جهودها للقضاء على تنظيم «داعش» الإرهابي في سورية والعراق، مشيراً إلى أنّ التنظيم خسر أكثر من 50% من الأراضي التي يسيطر عليها في العراق ويكبد خسائر كبيرة في منبج بسورية.

أوباما أكد أنّ وقف الأعمال القتالية في سورية، رغم هشاشته ساهم في حفظ أرواح الكثيرين، متهماً الرئيس السوري بشار الأسد و«داعش» و«جبهة النصرة» بخرق الهدنة، مؤكداً أنّ الولايات المتحدة الأميركية تضي في المطالبة بتحقيق حل سياسي في سورية.

الرئيس الأميركي تطرق إلى إرسال قوات خاصة أميركية وريفة للساحة السورية والعراقية، لتحقيق ما أسماه هزيمة «داعش».

تصريحات أوباما تزامنت مع كشف مصادر خاصة، عن وصول وحدة عسكرية ألمانية، أمس، إلى مشارف مدينة منبج التي تحاصرها «قوات سوريا الديمقراطية» منذ عدة أيام.

وبيّن المصدر أنّ وصول الوحدة العسكرية الألمانية يهدف إلى مساعدة «قوات سوريا الديمقراطية»، بقوات برية في معركتها ضد تنظيم «داعش» الإرهابي، حيث تضاف القوات الألمانية إلى قرابة 500 مستشار وجندي أميركي، وعدد من الجنود الفرنسيين الذين أعلن في وقت سابق عن تواجدهم في المنطقة ذاتها بهدف المشاركة في طرد التنظيم الإرهابي منها.

وأضاف المصدر، أنّ مهمة هذه القوات تتمثل في ربط وتنسيق العمليات العسكرية بين طائرات التحالف والقوات البرية المتقدمة على الأرض، إضافة إلى مهام للاقتحام وحرب الشوارع وأخرى لتفكيك الألغام التي عادة ما يلجأ «داعش» إلى تكثيفها بهدف إيقاف تقدم القوات البرية باتجاه مناطق سيطرته.

### هزيمة وصل

#### جلباب الخيانة.. كي لا ننسى

◆ نظام مارديني

هل نحن بحاجة إلى تصفح مجلداتنا الحافلة بالنكبات والنكسات؟ أم نحن بحاجة إلى تحليل تقنيات دواليب التاريخ، وأعاصيرها التي تعصف بنا منذ بدء الحرب الكونية على الهلال السوري الخصيب، تلك التي بدأت مع احتلال فلسطين منذ أربعينيات القرن الماضي، ولا تزال ترداداتها مستمرة حتى الآن؟ هي خيبتنا التي تترقى إلى مستوى الهزات وتقاس بغياس ربحتر الشهر.. خيبتنا تركزت في نفوسنا شجي لأننا كنا نتمنى ألا نصلبم بعقل هذه الخيبتات ونحن نخوض حرباً ضروساً اليوم ضد الإرهاب الأعمى ونواجه أزمات أخلاقية واجتماعية واقتصادية حادة الأناب.

لم تات هذه الخيبتات من فراغ ونحن نراجع أسماء التصفت بماضيها الخياني، وارتبطت به ارتباطاً صعباً غير قابل للتغيير، وأمنت منذ زمن بعيد بارتداء جلبابها القديم من دون أن تدخل أي تعديل على مقاساته ومعالمه وقوابله وأبعاده الموروثة، الأمر الذي أتاح لها فرص التحكم بوجدان جمهورها، والتلاعب بعواطفهم المذهبية والطائفية والعرقية، حتى بدت عدسات المستقبل معطلة عندنا في عتمة هذه العمالة الملبدة بغيوم التراكمات المنبئة من أحافير الحقد والكراهية، التي ولدت من رحم معاهدة سايكس بيكو، أو التي ولدت في حاضنات الطوائف والإثنيات العربية، وربما يحتاج العقل السوري، ومع العقل العربي، إلى وقت طويل ليدرك ما قاله الزعيم أنطون سعاده: «العقل في الإنسان هو نفسه الشرع الأعلى والشرع الأساسي».

نحن نعيش أزمة أمة، وأزمة عقل، وأزمة ضمير، وأزمة قلب، وأزمة وجود.. كيف لأحدهم أن يكون خائناً ويكون... موجوداً؟ إذا لم يُستهدف قلب الخيانت لا فائدة من استهداف الأعضاء، وقلب الإرهاب ليس بالضرورة مركز نشاط اللقاعات السرية فقط، ولا الأماكن الخاصة في المقاهي، بل المكان الذي يصنع فكر الخيانت ويومه بكل ما يمكنه من استمرار نشاطاته، أي في السفارات.

لطالما كان المستعمر في حاجة «إلى أقلام يكتب بها، وإلى أبواق يتكلم بها، حتى لا يُعرف خطه، ولا صوته، عندما يخادع الجماهير الطيبة»، كما يقول مالك بن نبي.

وهنا لم يكن كشف السفارة الأميركية في عهد السفير الأميركي السابق جيفري فيلتمان توزيع 500 مليون دولار على الكتبة من مثقفين وإعلاميين وسياسيين من أجل تشويه صورة المقاومة، ما يعني أنه استخدم لبنانيين.

لم يات هذا الكشف من عبث، فهي، أي السفارة، أزدت من فضحهم تكريس فكرة الخيانت في وجدان المواطنين باعتبارها وجهة نظر ليس إلا، وباعتبارها شائناً طبعياً يحق لكل مواطن الارتباط بها مقابل بضعة دولارات، وهذا ما يجب أن يدفعنا إلى ضرورة مواجهة «العبء» الطبيعي الخطيرة هذه لأنها تمس أمننا القومي، والدفع باتجاه التحزب من «مصادر السفارات» المرتبطة بدورها بمؤسسات الهيمنة الاستعمارية الغربية، وذلك عبر الضغط الشعبي وعبر لجنة مواجهة محاولات التطبيع لحماية سيادة الدولة اللبنانية، قبل أن تستمر هذه السفارات، خصوصاً الأميركية والبريطانية والفرنسية منها، بالإضافة إلى سفارات خليجية، الاستمرار في صنع وعي مشوه في الأجيال تكون مهمته تشويه أي خطاب مقاوم مضاد للتوجه الخياني من الداخل وتشكيل بيئة جاهزة لنقل المشاريع الصهيونية، وتكوين أصدقاء لـ «إسرائيل» من حملة الجنسية اللبنانية الشبيهة بحملة الجنسية العراقية الشهيرة.

لا... لن تكون أرضنا للخنونة، ولمرتزة الدين، وللراقصين على دماننا....

لن تكون شظايا بشرية معثرة على أرضة الألفية الثالثة، ولن تكون تاهين، مسعورين، بين ثقافة الغيب وثقافة الغيبوبة.

## كلينتون تحذر السعودية وقطر والكويت

### من مواصلة مواطنيها تمويل الإرهاب



دعت المرشحة الديمقراطية لانتخابات الرئاسة الأميركية هيلاري كلينتون السعودية وقطر والكويت إلى وجوب منع مواطنيها من تمويل المنظمات المتطرفة.

تصريحات كلينتون جاءت بعد الهجوم الإرهابي في ولاية فلوريدا الذي تبناه داعش، فيما اتهم منافسها المرشح الجمهوري للرئاسة دونالد ترامب الرئيس باراك أوباما بعرقلة عمل وكالات الاستخبارات الأميركية في منع الهجمات الإرهابية.

وندت كلينتون بدور كل من السعودية وقطر والكويت في التمويل العالمي لايدولوجية التطرف، وذلك عادة اعتداء أورلاندو.

وقالت كلينتون في خطاب في كليفلاند بولاية أوهايو «حان الوقت ليمنع السعوديون والقطريون والكويتيون وآخرون مواطنيهم من تمويل منظمات متطرفة. يجب ان يكفوا عن دعم مدارس ومساجد متطرفة دفعت بعدد كبير من الشبان على طريق التطرف في العالم».

ومطلق النار في اورلاندو عمر متين هو أميركي من أصل أفغاني بايع تنظيم داعش قبل ارتكاب مجزرتة، التي أودت بحياة 49 شخصاً في ملهى للمثليين في نهاية الأسبوع.

## القوات العراقية تحرر سد الفلوجة.. ومناطق في الموصل

### هل قتل البغدادي بضربة جوية أميركية؟



كشفت صحيفة بريطانية، أمس، عن خبر مقتل زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي عقب ضربة جوية للتحالف الدولي في سورية، فيما رفضت وزارة الدفاع الأميركية التعليق على الأمر.

وقالت صحيفة ميرور في تقرير لها، حسب السومرية نيوز، إن «أحدى وكالات الأنباء المرتبطة بتنظيم داعش أكدت في بيان لها مقتل تنظيم «داعش» قائلة.. لقد قتل أبو بكر البغدادي في غارات جوية لقوات التحالف في الرقة في اليوم الخامس من شهر رمضان»، مشيرة إلى أن «مصدر آخر ادعى أنه توفي في الموصل شمال العراق».

وأشار المتحدث باسم التحالف، الكولونيل كريس جارفر في رسالة بالبريد الإلكتروني أنه قد رأى التقارير ولكن كان «لا شيء لتأكيد هذا في هذا الوقت».

## التحالف السعودي واصل خرقه للهدنة وقصف مواقع مدنية

### عبد السلام؛ أي ورقة لا تلبى مطالب شعبنا سترفض



أكد رئيس وفد حركة انصار الله إلى محادثات الكويت محمد عبد السلام، أنّ وفد صنعاء سيرفض أي ورقة لا تلبى مطالب الشعب اليمني.

عبد السلام أشار بذلك إلى تسريبات تحدثت عن توجه المبعوث الأممي إلى تقديم ورقة تتضمن حلولاً للأطراف اليمنية خلال الأيام الثلاثة المقبلة. وقد شدد عبد السلام على وجوب تاليف سلطة توافقية وفق الحصار وإنهاء الحرب.

بدوره أكد نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجارالله أنّ المفاوضات اليمنية اليمنية تسير في الاتجاه الصحيح وأنها دخلت مرحلة مختلفة بعد طرح أفكار ومبادرات تسهم في التوصل إلى الحل السياسي.

من ناحيته وصف المبعوث الدولي اسماعيل الشيخ أحمد اجتماع رؤساء الوفود بالإيجابي، وأشار إلى أنّ النقاشات تركّزت على وجوب تاليف لجان عسكرية وأمنية، مرجحاً بإفراج أنصار الله عن مئة محتجز في محافظة إب.

وفي الشأن الميداني استشهدت ثلاث نساء وجرح آخرون في صفف لقوات التحالف وهادي على مديرية المتون بمحافظة الجوف شمال شرق البلاد.

مصدر مطلع أفاد بشأن التحالف غارات على محافظة مارب، كما

قصفت قواته مناطق فرضة نهم وبني بارق ومبدعة وحريب شرقي صنعاء، فيما تجددت الاشتباكات بين قوات هادي من جهة والجيش واللجان الشعبية من جهة أخرى في منطقتي نعبات والجميلية إلى الشرق من مدينة تعز.

وفي محافظة الضالع ذكر المصدر أنّ تحالف العدوان قصف بالأسلحة الثقيلة جبل النهاني ومحطة عيس بمنطقة مريس واستهدف أيضا منطقة مبدعة بمديرية نهم بصنعاء.

وواصل طيران النظام السعودي

قصفته قواته مناطق فرضة نهم وبني بارق ومبدعة وحريب شرقي صنعاء، فيما تجددت الاشتباكات بين قوات هادي من جهة والجيش واللجان الشعبية من جهة أخرى في منطقتي نعبات والجميلية إلى الشرق من مدينة تعز.

وفي محافظة الضالع ذكر المصدر أنّ تحالف العدوان قصف بالأسلحة الثقيلة جبل النهاني ومحطة عيس بمنطقة مريس واستهدف أيضا منطقة مبدعة بمديرية نهم بصنعاء.

وواصل طيران النظام السعودي

أمس خرقه لوقف إطلاق النار في اليمن منذ اعلان التوصل إليه في الحادي عشر من نيسان الماضي.

إلى ذلك أحبط الجيش اليمني اللجان الشعبية محاولة تسلل العدوان السعودي باتجاه منطقة المشجع شرق مديرية صرواح بمارب شرق اليمن.

وأشار مصدر عسكري يعني إلى مقتل وإصابة عدد من قوات هادي خلال محاولة تقدم فاشلة باتجاه بعض التباب بمنطقة المشجع بمديرية صرواح.

أمس خرقه لوقف إطلاق النار في اليمن منذ اعلان التوصل إليه في الحادي عشر من نيسان الماضي.

إلى ذلك أحبط الجيش اليمني اللجان الشعبية محاولة تسلل العدوان السعودي باتجاه منطقة المشجع شرق مديرية صرواح بمارب شرق اليمن.

وأشار مصدر عسكري يعني إلى مقتل وإصابة عدد من قوات هادي خلال محاولة تقدم فاشلة باتجاه بعض التباب بمنطقة المشجع بمديرية صرواح.

## وكالة «بترا» تتبرأ من خبر تمويل الرياض للانتخابات الأميركية

أعلنت وكالة الأنباء الأردنية «بترا»، تعرض نظام بنها وموقعها الإلكتروني لمحاولة اختراق، نافية المسؤولية عن خبر نشر على موقعها عن تمويل السعودية للحملات الانتخابية الأميركية.

وقالت الوكالة في بيان الاثنين: «حدث خلل فني في موقع الوكالة، مساء الأحد لعدة دقائق...» انظمة الحماية في الوكالة والجهاز الفني تنبه للأمر، وقام بإبطاء نظام البث وتعطيل الموقع الإلكتروني والانتقال إلى الموقع البديل... وتابع البيان: «تبين فيما بعد، أنّ العطل الذي وقع، كان

محاولة لاختراق نظام البث في الوكالة وموقعها الإلكتروني، وفوجئت الوكالة ببعض وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تنشر «خبراً مزيفاً نسب إليها، مفاده: أنّها بنت خبراً يتعلق بمسؤولي ولي عهد المملكة العربية السعودية، وحذفت الخبر في وقت لاحق». وشددت الوكالة على أنّ هذا الخبر «عار عن الصحة جملة وتفصيلاً»، مؤكدة «التزامها الكامل بسياسة الحياد والحيادية ونوابتها الوطنية والقومية، ورسالتها المهنية والمعايير الأخلاقية».

## السراج يدعو الليبيين لدعم قواته

### في استعادة سرت



دعا رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فايز السراج، الليبيين إلى دعم قوات الحكومة في معركتها لاستعادة سرت من سيطرة تنظيم «داعش»، بينما ترفض قوات طبرق شرقي البلاد المشاركة في الحملة.

وقال السراج في خطاب متلفز نشرته صفحة حكومته على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي أمس: «نبارك انتصارات أبناؤنا في جبهات القتال (...) في معركة تحرير سرت وتطهيرها من تنظيم الدولة».

## البحرين تغلق جمعية الوفاق المعارضة

في خطوة تصعيدية خطيرة، قرّر القضاء البحريني إغلاق جميع مقر جمعية الوفاق الإسلامية، أكبر جمعية معارضة في المملكة، والحفظ على جميع حساباتها وأموالها الثابتة والمفولة وتعليق نشاطها، بعد أسابيع قليلة على تشديد حكم سجن أمينها العام الشيخ علي سلمان ورفعته من 4 سنوات إلى 9 سنوات.

ونشرت وكالة أنباء البحرين بياناً لوزارة العدل والشؤون الإسلامية جاء فيه: «صدر اليوم حكم قضائي وبصفة مستعجلة بغلق مقر تلك الجمعية والحفظ على أموالها وتعليق نشاطها لحين الفصل في الدعوى الموضوعية».

واتهمت الوزارة جمعية الوفاق بالقيام بممارسات «استهدفت ولا زالت تستهدف مبدأ احترام حكم القانون وأسس المواطنة اليمنية على التعايش والتسامح واحترام الآخر، وتوفير بيئة حاضنة للإرهاب والتطرف والعنف، فضلا عن استدعاء التخللات الخارجية في الشأن الوطني الداخلي».

## البحرين تغلق جمعية الوفاق المعارضة

في خطوة تصعيدية خطيرة، قرّر القضاء البحريني إغلاق جميع مقر جمعية الوفاق الإسلامية، أكبر جمعية معارضة في المملكة، والحفظ على جميع حساباتها وأموالها الثابتة والمفولة وتعليق نشاطها، بعد أسابيع قليلة على تشديد حكم سجن أمينها العام الشيخ علي سلمان ورفعته من 4 سنوات إلى 9 سنوات.

ونشرت وكالة أنباء البحرين بياناً لوزارة العدل والشؤون الإسلامية جاء فيه: «صدر اليوم حكم قضائي وبصفة مستعجلة بغلق مقر تلك الجمعية والحفظ على أموالها وتعليق نشاطها لحين الفصل في الدعوى الموضوعية».

واتهمت الوزارة جمعية الوفاق بالقيام بممارسات «استهدفت ولا زالت تستهدف مبدأ احترام حكم القانون وأسس المواطنة اليمنية على التعايش والتسامح واحترام الآخر، وتوفير بيئة حاضنة للإرهاب والتطرف والعنف، فضلا عن استدعاء التخللات الخارجية في الشأن الوطني الداخلي».

أمس خرقه لوقف إطلاق النار في اليمن منذ اعلان التوصل إليه في الحادي عشر من نيسان الماضي.

إلى ذلك أحبط الجيش اليمني اللجان الشعبية محاولة تسلل العدوان السعودي باتجاه منطقة المشجع شرق مديرية صرواح بمارب شرق اليمن.

وأشار مصدر عسكري يعني إلى مقتل وإصابة عدد من قوات هادي خلال محاولة تقدم فاشلة باتجاه بعض التباب بمنطقة المشجع بمديرية صرواح.